

صادر عن رئاسة الاتحاد البرلماني العربي،

يُدين ويستكر القصف الأمريكي لبعض المنشآت في جمهورية العراق الشقيق

في ظل مواصلة الولايات المتحدة الأمريكية لدعمها الميستيري والغير مبرر والذي يتعارض مع القيم الإنسانية، لسلطات الاحتلال الإسرائيلي الغاصب، التي ترتكب أشنع الفظائع والمجازر بحق المدنيين الأبرياء في قطاع غزة الفلسطيني، وجنوب لبنان، ناهيك عن جرائم الاغتيال الممنهجة داخل الأراضي السورية، واستهدافها المتعمد لمقرات وطنية عراقية يوم الأربعاء، الواقع في 24 كانون الثاني/ يناير 2024، بحجة أنها تابعة لجماعات إيرانية، فإن الاتحاد البرلماني العربي، يُدين ويستكر، بأقصى وأشد العبارات هذه العريضة الأمريكية وانتهاكها الصارخ للسيادة العراقية، مؤكداً، على أن هذه الأعمال العدائية المستهترّة غير المسؤولة من شأنها توسيع دائرة القتل والعنف، وجرح المنطقة بأكملها إلى أتون حربٍ مدمرة لن تكون المصالح الأمريكية-سلطات الاحتلال الإسرائيلية بمنأى عن تبعاتها الكارثية.

كما أنّ الاتحاد البرلماني العربي، وإذ يُندكر العالم أجمع، أن العامل الرئيسي لتعزيز التهذنة ونزع فتيل التوتر والاحتقان في المنطقة العربية يكمن في لجم سلطات الاحتلال الإسرائيلي المارقة، ووقف مجازرها الدموية العنصرية بحق الإنسانية والبشرية في ربوع فلسطين الشقيقة، فإن الاتحاد يُطالب، الجانب الأمريكي بممارسة الضغط على سلطات الاحتلال الإسرائيلي، لإيقاف عدوانها الوحشي على غزة، وإلزامها بتطبيق قرارات الشرعية الدولية والإجماع الدولي، بدلاً من توسيع دائرة الشرّ والانتهاكات غير المبررة، سواء عبر استهداف مقرات مؤسسة وطنية عراقية، أو قصف لبنان وسورية واليمن، مُجدداً دعوته، لجميع الجهات الدولية والإقليمية الفاعلة لتفعيل دور الحوار والدبلوماسية، للتوصل إلى تفاهات دولية حقيقية تُسهم في تعزيز الأمن والسلم الدوليين، بعيداً عن سياسة ازدواجية المعايير والكيل بمكيالين.

ويُعبّر الاتحاد البرلماني العربي، عن موقفه الداعم والراسخ لسيادة جمهورية العراق الشقيق وأمنه واستقراره، وتأييده لأي مبادرة عربية أو إقليمية أو دولية، تُسهم في احترام سيادة الدول المستقلة ومبادئ القانون الدولي الناظم للعلاقات بين الشعوب والأمم، مُشدداً، على ضرورة الاستمرار بتوفير جميع السبل لدعم ومؤازرة الشعب العراقي الشقيق، محلياً وإقليمياً ودولياً، لمتابعة مسيرته التنموية، ولعب دوره العروبي والإقليمي الفاعل في تعزيز أواصر التضامن العربي والعمل العربي المشترك، فضلاً عن جهوده الملموسة في مكافحة الإرهاب والتطرف واجتثاثه من جذوره.



محسن المندلاوي

رئيس الاتحاد البرلماني العربي  
رئيس مجلس النواب بالإنابة  
جمهورية العراق



بيروت 24 كانون الثاني/ يناير 2024